فـــارزة

▪ حسين رشيد

توطين رواتب الموظفين ؟!

حسب مصرف الرافدين، إن نظام توطين رواتب الموظفين سيحدّ من مخاطر نقل مال الموظف نقداً، ويمنح كل موظف بطاقة خاصة للراتب يمكنه من خلالها أن يسحب راتبه من نقاط البيع المختلفة (صرافات). وللموظف حرية كاملة في السحب والإيداع والتحويل المالي وحسب رغبته وفي أيّ وقت. قد لا يكون على الموظف أي رسوم لفتح حساب؟. قد يعفى راتب الموظف من العمولات الشهرية الدورية للموظف مثل (عمولة الرصيد المتدني / إدارة الحساب)؟. يستوفى من الموظف مبلغ رمزي عن بعض الخدمات المالية كخدمة التحويل وبطاقة الرواتب (وهذا سيخضع للاتفاق مع جهة الراتب). قد يتاح للموظف أن يستخدم بطاقة الراتب للسحب النقدي أو المشتريات. قد يتمتع الموظف بخدمات مصرفية الكترونية مجاناً وبدون فوائد. توطين الراتب سيوفر للموظف حزمة من المنتجات والخدمات المصرفية وتسهيلات على القروض. يساعد الموظف على الإدخار التلقائي وأن يسحب حاجته فقط.

عملية التوطين تعد من الأمور التي أدخلت في النظام المصرفي الحديث الذي يسهل التعامل المالي، لكن ذلك يحدث في أنظمة مصرفية متكاملة حديثة توفر خدمات وميزات عديدة للمواطن، وليس نظاماً مصرفياً بدائياً ينخر الفساد مفاصله كنظام، فضلاً عن انعدام الثقة نتيجة سياسات بعض المصارف الأهلية وعبثها بأموال المودعين.

باعتراف جهات مختصة، إن النظام المصرفي في البلاد جاء متأخراً، فضلاً عن ريعيته واعتياش القطاع الأهلي منه على مزاد العملة اليومي، دون أن نتلمس أيّ نشاط تجاري ومالي لهذه المصارف، إن كانت استثمارات في قطاع السكن والعمل وتوفير الخدمات، بل إنه متأخر حتى في التعامل مع (العملاء) المودعين أموالهم في تلك المصارف التي دخل الكثير منها في مشاكل قانونية بسبب نقص السيولة، ما دفع البنك المركزي الحجز على أملاك تلك المصارف، لكن أموال المودعين لاتزال غير مسترجعة، فكيف سيكون الأمر مع مرتبات الموظفين الذين يعتمدون عليه في تسيير شؤونهم الحياتية طوال أيام الشهر والتي تزداد بشكل مطرد نتيجة التقاعس الحكومي والفساد الذي ينخر جلّ مفاصل الدولة.

ثمة أمرٌ آخر، كيف سيكون إيداع الأموال المخصّصة لرواتب الموظفين من قبل وزاراتهم ومؤسساتهم الحكومية، هل سيكون بشكل شهري أم فصلي أم نصف سنوي أم سنوي، وهل ثمّة ضمانات كافية يمكن أن يوفرها المصرف (الأهلي) للبنك المركزي والوزارات المشمولة بالتعامل، إن كان بتوفير المرتبات بوقتها المحدد أو السماح بأي وقت سحب الايداع والتوفير دون التعذر بعدم توفر سيولة أو ماشابه ذلك من أعذار مصرفية، كما لابد من تساؤل، كيف تم اختيار المصارف الأهلية الأربعة عشر لهذه المهمة، والتي بينها مصارف أجنبية. كما يُعرف، يُستخدم مفهوم التوطين للدلالة على العمليات التي يُراد منها تحقيق الاستقرار، وحسبما نتلمس، أن هناك استقراراً في عملية توزيع رواتب الموظفين. نتمنى أن لاتتأثر أو ترتبك بعملية التوطين المصرفي الذي يتمنى الكثير من الموظفين حصرها بالمصارف الحكومية فقط.

الفقرات التي تسبق بـ(قد) في توضيح مصرف الرافدين تذكرني بمسرحية المغوط الشهيرة (كاسك ياوطن) ومشهد لمسؤول: سنعطي/ سنبني/ سنهدي/ سنهب/ سنقدم/ سنعمر في النهاية لم يبق سوى (السين) فقط.

هل ثمّة ضمانات كافية يمكن أن يوفرها المصرف (الأهلي) للبنك المركزي والوزارات المشمولة بالتعامل، إن كان بتوفير المرتبات بوقتها المحدد أو السماح بأي وقت سحب الايداع والتوفير دون التعذر بعدم توفر سيولة أو ماشابه ذلك من أعذار مصرفية

ريبورتاج

□ محرر الصفحة

أمام أنظار وزارة التعليم العالي وأمانة بغداد

■ سيارات طلبة الكليات الأهلية تستولي على الأرصفة العامة

مثل كل يوم منذ بدء الدوام الرسمي للكليات والجامعات، تكتظ التقاطعات القريبة من الكليات والجامعات بالسيارات التي تغلق أغلب الشوارع الفرعية وتتجاوز على الأرصفة، كما يحدث في محيط ساحة الفردوس يومياً والزحام الذي يصل الى تقاطع عمارة الشروق من جهة معسكر الرشيد وإلى بارك السعدون من جهة الباب الشرقي، فضلاً عن الشوارع الفرعية المحيطة بساحة الأندلس التي تتوسطها كلية الأسراء الجامعة.

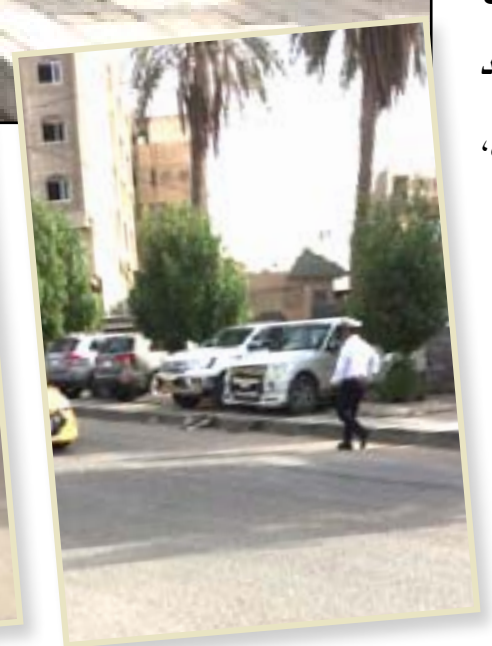

رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال شرطة المرور في تنظيم السير وحركة المرور، إلا أن الزحام في بعض المناطق التي تتواجد فيها الكليات والجامعات الأهلية والتي انتشرت في أغلب مناطق بغداد، لكن أغلبها لم يأخذ بنظر الاعتبار توفير مواقف سيارات خاصة للطلبة الذين يملك أغلبهم سيارات.

في الشارع الواصل بين ساحة الأندلس وساحة كهرمانة والذي تحوّل إلى مواقف لسيارات عدّة يجني بها بعض المتعهدين (العشوائيين) مبالغ لقاء وقوف سيارات الطلبة على الأرصفة التي شيّدتها الكوادر البلدية قبل فترة وجيزة، كما توضّح الصورة، ما يعني تعرض هذه الأرصفة الى الضرر، وفي ذات الوقت تعرض المواطن لمخاطر حوادث المرور نتيجة سيره في الشارع.

يشير أحد سائقي سيارات النقل العام (الكوستر) الى الفوضى التي تستمر منذ الصباح وحتى وقت الظهيرة نتيجة ركن سيارات الطلبة بشكل عشوائي على جانبي الشارع، ناهيك عن اشغال عدد آخر للرصيف، كما نوّه الى الشوارع الفرعية القريبة من الساحة و التي هي الأخرى تكتظ بالسيارات، ورغم الحملة التي قامت بها مفارز شرطة المرور قبل أيام، إلا أن الأمور عادت إلى ماكانت عليه للأسف.

وفيما تحاول مفارز المرور تنظيم حركة السير أوقات الذروة وفك الاختناقات المرورية، تقف الجامعات الأهلية موقف المتفرج، رغم أن المسؤولية تقع على عاتقها في كل تلك الفوضى التي يفترض أن تتم محاسبتها وتغريمها وإجبارها على عمل مواقف خاصّة لسيارات طلبتها.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كان من المفترض أن تضع في شروط منح تراخيص تأسيس الجامعات والكليات الأهلية توفير الأبنية الملائمة لإكمال عملية التعليم الجامعي، فضلاً عن توفير بقية المرافق الخدمية والترفيه في الجامعات ومن بينها الحدائق ومواقف السيارات، خاصة أن أغلب من يدرس في هذه الجامعات من الميسورين والمتمكنين مالياً، بالتالي يملك اغلبهم سيارات خاصة يحرصون على التنقل بها باعتبارها من (الكماليات) حسبما يقول أحد الطلبة الذي يرفض ركوب سيارات النقل العام أو خط نقل الطلبة. فيما تحرص طالبة أخرى على الحضور بسيارتها الخاصة عادةً ذلك من (البرستيج) وذلك حق من حقوقها، لكنها لاتعترف بحقوق الآخرين، حين تركن سيارتها أمام أحد البيوت القريبة من جامعتها في شارع ٥٢.

في سيارة النقل العام التي استقلها وبسبب التوقف المفاجئ لسيارة وسط الشارع الواصل بين ساحتي كهرمانة والأندلس لأجل أن يركن طالب جامعي (أهلي) سيارته الحديثة على الرصيف بمساعدة أحد الأشخاص الذين تقاسموا الرصيف وهو يقوم بسحب (رمبة) لتسهيل عملية صعود السيارة الحديثة، علّق رجل خمسيني كان في السيارة (ترى كيف سيخدم هذا الطالب المجتمع بعد تخرجه من الجامعة وهو يتجاوز على الرصيف بهذه الطريقة التي تنم عن غياب الوعي والتحضر) اكتفى جميع الركاب بالسكوت والاستماع للبرنامج الصباحي في إحدى الإذاعات التي يناقش وينقل هموم الناس.

متابعة

حسبما تقول الأنواء الجوية، أن هذه الأيام ستشهد هطول أمطار غزيرة، مايعني تجدد المخاوف من غرق العاصمة بغداد بسبب انسداد فتحات المجاري التي لم تجر عملية الصيانة والتأهيل في أغلب أرجاء العاصمة، كما توضح الصورة، لحالة فتحات المجاري في مجمع عمارات الحبيبية السكني. ترى كيف سيكون حال المجمع مع أول مزنة مطر، وكيف سيصل الطلاب لمدارسهم والموظفون لدوائرهم والكسبة الى أماكن رزقهم، حين يحاصرون بالمياه الطافحة من المجاري.. يرجى اتخاذ الإجراءات اللازمة مع الشكر والتقدير.

الصيدليات الخافرة

قبل أيام نشر أحد الأصدقاء في مدينة الشطرة "بوست" مفاده: الآن الساعة الواحدة ليلاً في مستشفى الشطرة.. ثمّة حالة مرضية بصالة الولادة بحاجة لمغذي وحالتها خطرة، بعد أن هرع أهلها لصيدلية المستشفى لم يجدوا المغذي، ثم هرعوا للشارع حيث الصيدليات الخارجية وللأسف جميعها مغلقة بسبب تأخر الوقت، رجع أحد ذويها يصرخ بعالي الصوت (حياتها ببطل مغذي أين أجده) غادرت المستشفى وأهل المريضة في حيرة بكيفية تدبير قنينة المغذي. وفق ذلك من المفترض أن تكون هناك كمية احتياط لحالات الطوارئ في المستشفيات، مثلما يفترض أن يعاد العمل بنظام الصيدليات الخافرة التي يمكن أن توفر خدمات في أوقات الحاجة والطوارئ، خاصة أن أغلب المحافظات تتمتع بوضع أمني مستقر..

هورن

متابعة

لفيف من موظفي الأجور اليومية في وزارة الموارد المالية (شعبة ري الراشدية)، بعثوا رسالة لصفحة شؤون الناس يناشدون بها الوزارة المتمثلة بوزيرها الدكتور حسن الجنابي، راجين منه مد يد العون كونهم لم يتسلموا أجورهم منذ سنة ٢٠١٥ الشهر الخامس منه ولغاية الآن، علماً اننا ما زلنا مواصلين العمل على أمل الاستجابة لمطالبنا واسترجاع حقوقنا، وكلنا ثقة لما عرف عن شخص وزير الموارد المائية من متابعة وزارته، ولا يرضيه أن يعيش موظفوه يكابدون شظف العيش ويصارعون الحاجة.

مع فائق الشكر والامتنان

مجموعة موظفي الأجور اليومية
شعبة ري الراشدية

همسة

ألق بغداد ؟؟!!

ها قد مرَّ عام وأكثر على انطلاق مشروع (ألق بغداد) والذي يهدف الى تطوير وتأهيل عدد من ساحات العاصمة بغداد بتمويل من رابطة المصارف الأهلية التي وزعت الساحات الداخلة بخطة التأهيل على المصارف الأهلية، علماً أن كوادر الأمانة، سبق وأن قاموا بتطوير وتأهيل أغلب الساحات، فما الذي ستقوم به المصارف الأهلية، وما الذي ستضيفهُ لمساحة من الأرض مزروعة بالأشجار والثيل تتوسط عدداً من الشوارع؟.

قبل ثلاثة أشهر تقريباً، أعلنت لجنة ألق بغداد، عن أن الأول من شهر تشرين الأول، سيشهد انطلاق العمل بمشاريع تطوير ٢٧ ساحة في العاصمة بغداد. الى حدّ اليوم لم نعرف كيف سيتم هذا التطوير ووفق أيّ مواصفات هندسية ونماذج، وهل سيضع المصرف دالة إعلانية تشير الى تكفّله بهذا التطوير؟. بيان سابق للجنة "ألق بغداد" ذكر أن (العمل لن يكون تطويراً لهذه الساحات، بل هو إعادة تصميم وتنفيذ جديد من جميع الوجوه، وإن شاء الله، سيسعد ذلك كل الشعب العراقي، وسيستغرق العمل نحو ٢٢٠ يوماً للإنجاز وستسلّم كل الساحات الى الخدمة العامة والى الشعب العراقي) سعادة الشعب العراقي الكبرى تكمن بالقضاء على الفساد الذي يُعد مزاد العملة اليومي أحد أشكاله، والذي تشترك به كل المصارف الأهلية التي تريد تطوير الساحات وتغيير شكلها؟! بمبلغ يصل الى نحو ٨ مليارات دينار عراقي، بالنسبة الى الأرباح اليومية يُعد (خردة)، لكنْ لكل غسيل نوعٌ من المنظفات التي يراد منها التلميع والتجميل ومحاولة إخفاء القبح.

ردود وإجابات

إلى صحيفة المدى
م / اجابة

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها في ٢٠١٧/٩/١٩ موضوعاً بعنوان (التربية تقلص القرطاسية وتحصرها ببعض الصفوف الابتدائية) نود إعلامكم أن الوزارة دأبت على توفير كل ماتحتاجه الهيئة التدريسية من مستلزمات ادامتها في توفير بيئة صحية للتلاميذ والطلبة من خلال توفير الكتب والقرطاسية مجاناً، لتشجيع الطلبة على الاستمرار بالدوام وتقليل العبء على كاهل الأسرة العراقية وتوفير مبالغها لسد حاجتها في جوانب الحياة الأخرى، وإن قرار تقليص الدفاتر المدرسية المجهّزة للمدارس الحكومية واقتصار توزيعها على الصفوف الثلاثة الأولى (الأول- الثاني- الثالث) الابتدائي نتيجة الظروف الاقتصادية التي يمر بها بلدنا وعدم توافر التخصيصات المالية لشراء الدفاتر المدرسية والقرطاسية. أما في ما يخص حصة الطالب الواحد، فقد اعتمدت على أساس ما توفر من الدفاتر المدرسية والقرطاسية في مخازن المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات ومديرية المخازن المركزية..

للتفضل بالإطلاع ونشر الإجابة ... مع التقدير

محمود حسين مطلك
ع/ المدير العام

عين الكاميرا

مخلفات الاشجار ترمى على قارعة الرصيف متنزه زيونة محلة ٧١٦ وهي عملية تشوه بصري وبيئي وجمالي

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني:
(Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون